

الباب الخامس

الخاتمة

أ. النتيجة

وبناء على نتائج التحليل والمناقشة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن هناك ٣٣ استعارة مفاهيمية موجودة في كلمات أغاني شيرين الموجودة في قناتها الشخصية على اليوتيوب. تم تحليل البيانات باستخدام نظرية لاکوف وجونسون والتي تم تصنيفها بعد ذلك إلى استعارات هيكلية، واستعارات توجيهية، واستعارات وجودية. كان هناك ٦ بيانات للاستعارات البنيوية، و٤ بيانات للاستعارات التوجيهية، و٢٣ بيانات للاستعارات الوجودية. وبناءً على نتائج التحليل أعلاه، فإن الاستعارة المفاهيمية التي تستخدمها شيرين في كلمات أغانيها هي استعارة وجودية من خلال تصور الشاعر أو الظروف التي تتجسد من خلال الظواهر المحيطة. ثبت أن التعبيرات الواردة في كلمات الأغنية تحتوي على مفردات غنية جداً (استعارات، كلمات ملموسة، كلمات دلالية، وخيال).

في كلمات اغاني شيرين، يصور الحب كتجربة مزدوجة المعنى، فهو يجلب السعادة والام معاً. اولاً، يجسد الحب كمصدر للسعادة بشكل واضح في اغاني مثل "حب الجنة"، و"الوتر الحساس"، و"كلام عينه". في "حب الجنة"، يشبه الحب بالجنة، التي تنشئ شعوراً بالامتنان والسكينة والطمأنينة النفسية. اما في "الوتر الحساس"، يصور الحب كالرقه والراحة الداخلية التي تكون رابطة عاطفية عميقة. اما في "كلام عينه"، يعرض الحب كوسيلة للتواصل العاطفي، يظهر الامل والشوق

العميق لكي يفهم الشريك ما في القلب بالكامل. هذه الاغاني الثلاثة تبين ان الحب قد يكون قوة تشفي وتثري تجربة الحياة.

على النقيض من ذلك، يعرض الحب ايضا كمصدر للالم والمعاناة، كما يظهر في اغاني "صبري قليل" و"على بالي". في "صبري قليل"، يظهر الحب كحمل عاطفي مؤلم، من خلال تعابير مجازية عن المعاناة والياس وحب غير سعيد. اما "على بالي"، يصور الحب كذكرى حلوة لكنها مؤلمة، تعكس الحنين الى الماضي الذي لا يعود. تبين هذه الاغنية ان الحب الذي كان يوما، رغم جماله، قد يترك جروحا عميقة. وبذلك، تقدم اغاني شيرين الحب كتجربة انسانية ملونة، حيث تتجاوز السعادة والحزن في تعبير عاطفي قوي. تصف اغاني شيرين ان الحب قد يكون مصدرا للقوة والسكينة والشفاء، وفي الوقت نفسه قد يكون مصدرا للجروح والمعاناة والياس، حيث تتجاوز السعادة والحزن معا.

ب. الاقتراحات

وبناءً على الاستنتاجات الموضحة أعلاه، يقدم الباحث عدة اقتراحات من المتوقع أن تكون بمثابة مدخلات للمستقبل:

١. لمزيد من الابحاث

ويقتصر هذا البحث على تحليل الاستعارات المفاهيمية المستندة إلى كلمات أغاني شيرين المختارة. وينصح الباحثون بتوسيع نطاق موضوع الدراسة، سواء من حيث عدد الأغاني أو تنوع المطربين وأنواع الموسيقى، من أجل مقارنة أنماط استعارات الحب في سياق ثقافي عربي أوسع. بالإضافة إلى ذلك، فإن مناهج

أخرى مثل تحويل العامية العربية إلى فصحي عريية أو تحليل المعنى الإشاري إلى معنى دلالي يمكن أن تثري فهم الأغاني العربية.

٢. من أجل تطوير الدراسات اللغوية

وتظهر هذه الدراسة أن منهج الاستعارة المعرفية قادر على الكشف عن الأبعاد المفاهيمية للغة المجازية في كلمات الأغاني. ومن ثم فإن هذا النهج يستحق مزيداً من التطوير في الدراسات اللغوية، وخاصة في دراسة الدلالات المعرفية، والبراغماتية، وتحليل الخطاب. لا تعتبر الاستعارات عناصر جمالية فحسب، بل تعكس أيضاً طريقة تفكير المتحدث وتجاربه الثقافية.